

السعودية تدعو ألمانيا لإنهاء حظر تصدير الأسلحة إلى المملكة

طالب وزير الخارجية السعودي الأمير "فيصل بن فرحان"، ألمانيا بالعدول على قرارها المٌفعّل منذ سنوات بحظر تصدير أسلحتها إلى المملكة، مشيراً أن هذا الحظر يرسل إشارة خاطئة للغاية، وأن السعودية بحاجة للأسلحة الألمانية وغيرها للدفاع عن نفسها.

وفى تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، قال "بن فرحان": "على سبيل المثال، نحن نحتاج الأسلحة لصد هجمات المتمردين الحوثيين من اليمن المجاورة. علينا واجب حماية بلادنا".

وعبّر الوزير السعودي عن عدم تفهمه لحجة الحكومة الألمانية في مواصلتها حظر أسلحتها لبلاده، قائلاً: "لا نحتاج إلى أسلحة لنكون عدوانيين، بل لنتمكن من حماية أنفسنا".

وأضاف أن بلاده تعاونت لمدة طويلة بشكل جيد مع ألمانيا في مسائل التسليح، مشيراً إلى أن الشركات الألمانية في هذا المجال تتمتع بـ"مكانة ممتازة".

وقال: "من جانبنا نود أن تكون لدينا هذه الشراكة مع ألمانيا"، موضحاً في الوقت نفسه أنه يمكن أيضاً شراء الأسلحة التي تحتاجها السعودية من مكان آخر.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2018، أوقفت الحكومة الألمانية صادرات الأسلحة إلى السعودية، بسبب مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي"، وحرب اليمن.

لكن الحكومة في برلين عادت وسمحت باستثناءات في هذا الصدد للمشاريع المشتركة مع شركاء في حلف شمال الأطلسي "الناتو".

وجاءت تصريحات "فرحان" بعد أنباء عن اعتزام الحكومة الألمانية الجديدة بقيادة المستشار "أولاف شولتس" مواصلة حظر تصدير الأسلحة إلى السعودية، وأنها تدرس الآن ما إذا كانت ستضع حدا للاستثناءات السابقة.

وبسبب استثناءات المشاريع المشتركة مع شركاء حلف الناتو، أصدرت الحكومة الألمانية السابقة مرارا تصاريح تصدير للسعودية.

وفي الفترة بين يناير/كانون الثاني 2020 ويونيو/حزيران 2021، تم تسليم 57 شحنة أسلحة بقيمة بلغت 32.7 ملايين يورو.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات